

ينابيع المودة لذوي القربى

[444] ليدركه، فليكن سرورك بما نلت من آخرتك، وليكن أسفك على ما فاتك منها، وما نلت من دنياك فلا تكثر به فرحاً، وما فاتك منها فلا تأس عليه جزعاً، وليكن همك فيها بعد الموت. [9] أخرج موفق بن أحمد الخوارزمي: عن أبي مريم قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا على إن الله تعالى [زينك] زينة لم يزين العباد [بزينة هي أحب إليه من الدنيا وما فيها (1): زهدك في الدنيا، وحبك الفقراء (2). فرضيت بهم أتباعاً، ورضوا بك إماماً. يا على طوبى لمن أحبك وصدقك (3)، والويل (4) لمن أبغضك وكذبك (5)، فأما (6) من أحبك وصدقك (7) فإخوانك في الدين (8) وشركاؤك في الجنة (9)، وأما من أبغضك وكذبك (10) فحقيق على الله تعالى - يوم القيامة أن يقيمه مقام الكذابين. [10] أخرج موفق الخوارزمي: عن عدى بن ثابت قال:

[9] المناقب للخوارزمي: 116 حديث 126.

ذخائر العقبى: 100. المناقب لابن المغازلي: 105 حديث 148. (1) في المصدر: " هي أحب إليه منها ". (2) في المصدر: " زهدك فيها وبغضها إليك وحبب إليك الفقراء ". (3) في المصدر: " وصدق بك ". (4) في المصدر: " وويل " (5) في المصدر: " وكذب عليك ". (6) في المصدر: " أما ". (7) في المصدر: " صدق بك ". (8) في المصدر: " في دينك " (9) في المصدر: " في جنتك ". (10) في المصدر: " كذب عليك ". [10] المناقب للخوارزمي: 119 حديث 1 حلية

الاوليا 1 / 81. (*)